مختار الصحاح

[حجج] ح ج ج : الحَجّ ُ في الأصل القصد وفي العرف قصد مكة للنسك وبابه رد فهو حاجّ ٌ وجمعه حُجّ ُ بالضم كبازل وبزل و الحِجّ ُ بالكسر الاسم و الحِجّ َة ُ بالكسر أيضا المرة الواحدة وهي من الشواذ لأن القياس الفتح والحجة بالكسر أيضا السنة والجمع الحِجَج ُ بوزن العنب و ذو الحِجّ َة ِ بالكسر شهر الحج وجمعه ذوات الحجة ولم يقولوا ذوو على واحده و الحَجيج ُ الحجاج جمع حاج مثل غاز وغزي وعاد وعدي من العدو بالقدم وامرأة حاجّ َة ٌ ونسوة حَوَاج ُ بيت ا بالإضافة إن كن قد حججن وإن لم يكن قد حججن قلت حواج بيت ا بنصب البيت لأنك تريد التنوين في حواج إلا أنه لا ينصرف كما تقول هذا ضارب زيد أمس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين من ضارب على أنه قد ضربه وبإثباته على أنه لم يضربه و الحُجّ َة ُ البرهان و حَاجّ َه ُ فحَجّ َه ُ من باب رد أي غلبه بالحجة وفي المثل لج فحج فهو رجل مِحْجَاج ٌ بالكسر أي جدل و التّ َحَاج ُ التخاصم و المحَجّ َة ُ بفتحتين جادة الطريق